

المجال (3): المالية العامة .

الوحدة (8) : الضرائب و الرسوم .

الكفاءات المستهدفة :

- يحدد أهداف الضرائب و كيفية تنظيمها

الفني .

المخطط :

1- وضعية الانطلاق :

2- البناء :

1- الضرائب :

1-1 تعريف الضريبة : هي مبلغ نقدي يدفعه

الأشخاص (الطبيعيون والمعنويون) جبرا

وبصفة نهائية وبدون مقابل إلى الدولة ، قصد

تحقيق المنفعة العامة

1-2 خصائصها : نستخلصها من التعريف

- مبلغ نقدي ، يدفع جبرا و بدون مقابل للدولة

- هدفها تحقيق المنفعة العامة كبناء المدارس  
مثلا

## 2- الرسوم :

2-1 تعريف الرسم : هو مبلغ نقدي إلزامي  
محدد سلفا يدفعه الأشخاص للدولة مقابل ما  
تقدمه لهم من خدمات كرسوم الوثائق الإدارية  
(بطاقة التعريف ، جواز السفر...الخ)

## 2-2 خصائص الرسم :

- مبلغ نقدي يدفع للدولة  
- يفرض جبرا ويدفع من طرف المتحصل على  
الخدمة

- يفرض مقابل خدمة خاصة يتحصل عليها  
دافع الرسم

## 3- قواعد الضريبة : هي مجموعة القواعد التي

يتعين على المشرع إتباعها و مراعاتها عند  
وضع أساس النظام الضريبي



أ- قاعدة العدالة : أي المساواة بين المواطنين  
في أداء الضريبة أي يوجد تناسب بين  
الضريبة ودخل المكلف بها

ب- قاعدة اليقين (الوضوح): أي تكون محددة  
وواضحة كأن يعرف معدل الضريبة ، تاريخ  
الدفع ، طريقة التسديد

ج- قاعدة الملائمة في الدفع : أي حسن  
إختيار الطرق الملائمة لموعد الدفع و آليته مع  
مراعاة ظروف المكلف بالضريبة مثلاً: الضرائب  
على الأرباح تقتطع بعد حساب النتيجة  
الإجمالية ، والضريبة على الأجر تقتطع عند  
تقاضي الأجر وليس قبله

د- قاعدة الاقتصاد في التحصيل : معنى ذلك  
أن تلجأ إدارة الضرائب إلى إتباع طرق و  
أساليب تحصيل الضرائب لا تكلف صرف مبالغ  
كبيرة تقلص من حجم الضرائب المدفوعة

#### 4- أهداف الضريبة :

4-1 الهدف الاقتصادي : تحقيق إستقرار عبر

الدورة الإقتصادية عن طريق تخفيض

الضرائب في فترة ركود ، وزيادتها أثناء فترة

إنتعاش من أجل الحفاظ على القدرة الشرائية

4-2 الهدف المالي : هو تحقيق موازنة

الميزانية العامة ماليا بحيث يحصل تعادل بين

النفقات العامة و الإيرادات العامة

4-3 الهدف الاجتماعي : تستخدم الضرائب

لإعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئة

الفقيرة فهي تساهم في تحقيق العدالة

الإجتماعية ، وتقليص الهوة بين الفئات الفقيرة  
والغنية .

4-4 الهدف السياسي : تحقيق التوازن الجهوي



## 5- أنواع الضرائب :

5-1 الضرائب المباشرة : وهي ضريبة يتحملها

المكلف نفسه و يدفعها مباشرة إلى إدارة

الضرائب مثل الضرائب على الأرباح و الضريبة

على دخل من مزاياها الثبات والإستقرار

وتحقق العدالة في توزيعها ومن عيوبها

إمكانية التهرب من دفعها عن طريق التلاعب

بالتصريحات الضريبية .

5-2 الضرائب غير المباشرة : هي تلك الضرائب

التي تفرض على عمليات التداول (شراء

العقارات والمنقولات و الاستهلاك والخدمات

المؤداة، حيث يدفعها المكلف بها عن طريق

وسيط مثل TVA والضريبة الجمركية من

مزاياها لا يشعر بها المستهلك فهذا يقلل من

فرصة التهرب منها ومن عيوبها لا تحقق

العدالة أي لا تأخذ بعين الإعتبار قدرات دفع

الفقراء.

6- التنظيم الفني للضريبة : ويقصد به  
المعالجة الفنية للضريبة أو القواعد الفنية  
المتبعة في تحديد وعاء وسعر وتحصيل  
الضريبة.

1-6 وعاء الضريبة : ويقصد به المادة الخاضعة  
للضريبة وقد تكون ربحاً أو دخلاً أو رأسمالاً ،  
ويتم تحديد الوعاء الضريبي بأحد الأسلوبين :  
أ- التحديد الكيفي لوعاء الضريبة : بحيث  
يؤخذ بعين الاعتبار الظروف الشخصية للفرد  
وتتمثل فيما يلي :

- مركزه العائلي والإجتماعي - مصدر دخله -  
مركزه المالي

ب- التحديد الكمي لوعاء الضريبة : هناك عدة  
طرق لتقدير قيمة المادة الخاضعة للضريبة :  
- طريقة المظاهر الخارجية : كأن تقدر دخل



الشخص عن طريق السيارات التي يملكها

- طريقة التقدير الجزافي : إستنادا على بعض

المؤشرات كرقم الأعمال بالنسبة للتاجر ، عدد

ساعات العمل بالنسبة للطبيب

- طريقة التقدير المباشر : وهو التصريح الذي

يقدمه المكلف بها إلى مصلحة الضرائب

- التقدير بواسطة مصلحة الضرائب : وذلك عن

طريف مناقشة المكلف بالضريبة أو فحص

دفاتره وسجلاته المحاسبية

2-6 سعر الضريبة (المعدل) : هو معدل أو نسبة

الضريبة الواجب دفعها من طرف المكلف بها

ويتم تحديده وفق الأساليب التالية :

أ- أسلوب الضريبة التوزيعية : بحيث يحدد

المشرع مسبقا مبلغا معيناً للضريبة على

المستوى الوطني ثم يوزع على الولايات ثم

على البلديات ثم يقسم المبلغ على المادة

الخاضعة للضريبة على مستوى البلدية قصد  
التوصل إلى تحديد نسبة الضريبة الواجب  
دفعها من طرف المكلف بها

ب- أسلوب الضريبة النسبية : يكون فيها معدل  
الضريبة نسبة مئوية ثابتة تؤخذ من الوعاء  
الضريبي ولا تتغير بتغير هذا الأخير مثل  
الضرائب على الأرباح

ج- أسلوب الضريبة التصاعدية : يكون فيها  
معدل الضريبة متغير بتغير حجم الوعاء  
الضريبي أي كلما زاد الوعاء الضريبي يزيد معه  
معدل الضريبة مثل الضرائب على الأجور  
3-6 تحصيل الضريبة : هي مختلف الإجراءات

والقواعد المتبعة لنقل الضريبة من المكلف بها  
إلى الخزينة العمومية على أساس الواقعة  
المنشئة لها فمثلا الضرائب على الأرباح الواقعة  
المنشئة لها هي تحقيق المؤسسة أرباح



## طرق تحصيل الضريبة :

أ- طريقة التحصيل المباشر : أي يقوم المكلف بالضريبة بدفعها إلى إدارة الضرائب من تلقاء نفسه

ب- طريقة التحصيل عند المنبع : بحيث يقوم صاحب العمل بخصم الضريبة من دخل المكلف بها قبل توزيعه بحيث يتسلم الشخص المعني دخلا صافيا مقتطع منه الضريبة

### 3- التطبيق :

- ماهي مزايا وعيوب كل من الضرائب المباشرة و غير المباشرة .

4 - التقويم : - بين كل من خصائص الضريبة و الرسم .

- ما هي أنواع الضرائب ؟ . وما هي أهدافها ؟ .  
- بين كيف يتم التنظيم الفني للضريبة .